ماذا نفعل من أجل الحب؟

تتبع ميخال ب. رون كنزًا أرشيفية لحنا بروكمولر. بدأت بمساهمة مارسيل برودثيرس في مركز الأسئلة العالمي لجيمس لي بيارس، حيث ينادي سؤال عن الحب من مسافة زمنية، وتقوم بإنشاء استبيان جديد يطلب إجابات: ماذا نفعل من أجل الحب؟

نص كتبتها ميخال ب. رون ديسمبر 31, 2022

1

... في هذه الحالة من هذا العالم الغريب: ماذا تفعل لممارسة الحب؟
مارسيل برودثيرس في مركز الأسئلة العالمي لجيمس لي بيارس، 1969

1969

يرى مشاهدو التلفزيون البلجيكيون مجموعة جالسة في دائرة على الأرض، متحدة تحت ثوب حريري، لكنها تبتعد بشكل غريب عن بعضها البعض. أجنبي يتحدث الإنجليزية، يعتمر قبعة كبيرة الحجم، أجنبي من الولايات المتحدة، يجلس في وسط الدائرة تحيط به امرأتان جميلتان من كل جانب. ينادي الناس في جميع أنحاء العالم ويسأل: "ما هو السؤال الأكثر أهمية بالنسبة لك شخصيًا؟" يجب سماع إجابات المستجيبين (أو بالأحرى أسئلتهم) في الغرفة وعلى شاشة التلفزيون. هذا هو مكان مركز الأسئلة العالمي لجيمس لي بيارس (1997-1932) حيث جمع "أهم الأسئلة" من الفنانين والمثقفين والعلماء، الذين كانوا يعتبرون من بين "أكثر 100 عقل لامع" في عصرهم، بما في ذلك جون كيج وجوزيف بويس. تم تصميم مشروع بيارس كعرض تم عرضه في غاليري وايد وايت سبيس Gallery Space White Wide في أنتويرب وتم بثه على الهواء مباشرة على التلفزيون البلجيكي. "إذا تم جمع الأسئلة الحرجة حول العالم، فهل سيكون لديك إذن صورة للمشاكل المعاصرة لسكان الأرض؟" يتساءل بيارس في رسالة وجهها إلى داعمه البلجيكي وجامع الأعمال الفنية إيسي فيزمان.2

2020

بعد 51 عامًا، نشاهد الفيديو المؤرشف على الإنترنت ونستمع باهتمام. أداء بيارس مألوف بشكل غريب ومعاصر بشكل غريب. إنه يعكس الظروف التكنولوجية لوسائل الإعلام في عصرنا، وخاصة عصر الجائحة: يحافظ المشاركون على مسافة بينهم ، مع التعويض الكهربائي عن الغياب المادي ، والمكالمات الهاتفية مليئة بالتغذية المرتدة والأعطال الفنية. ما الذي يمكن أن نتعلمه من الأسئلة التي طُرحت في عام 1969 حول "المشاكل المعاصرة لسكان الأرض"؟

يساهم الفنان البلجيكي مارسيل برودثيرس (1976-1924)، الذي يجلس في الغرفة، بسؤال من الحلبة: "لدي مشكلة: إنه حقًا، ونحن نعيش في عالم من الآليات، عالم من الحروب، عالم من التكنولوجيا - هذا الظرف الخاص للعيش، وسؤالي الخاص في هذا الظرف لهذا العالم الغريب: ماذا نفعل لممارسة الحب؟ "

يأتي سؤال برودثيرس في الوقت المناسب بشكل غير معقول، وهو قريب جدًا من أن مجيئه من الماضي. يطرح مشكلة ملحة: "ماذا نفعل لممارسة الحب"؟ في عام 1969، في عام 2020؟

2022: اليوم أرسل لك عزيزي القارئ سؤالي: ماذا نفعل من أجل الحب؟

3>

يعود سؤال عن الحب، تم طرحه عام 1969، كمفاجأة، مطاردة.ردّدَ سؤالٌ طُرح عن الأمومة، والذي سنعود إليه لاحقًا، غرابته. لقد غادرت هذه الأسئلة منذ فترة طويلة مع الرجال الذين سألوها. اليوم، همستهم أشباح صديقة.

[illegible] *30:37* [illegible] *1969*. [illegible]

[illegible]

كان فيزمان، الشيح الأصغر، رجلاً مسنًا، عندما سأل بشكل خاطئ وغاضب وغير ملائم كارولين كريستوف باكارجيف وجريسيلدا بولوك، وهما مهنيتان نسويتان رفيعتا المستوى، عن موقفهما فيما يتعلق بالأمومة. هذا السؤال، الذي أقفل جزءًا من الأسئلة والأجوبة من عرضهما التقديمي في كاسل، في حدث مخصص لأحدث خمس وثائق (في وقت 2015)، كان غير مرحب به. سألني فيزمان نفس السؤال عندما التقينا لأول مرة في بروكسل. لم أكن أما بعد. كنت أعمل على أطروحة الدكتوراه الخاصة بي عن برودثيرس. في تلك المناسبة اللاحقة في كاسل، سألني أيضًا، للمرة الثانية: "لماذا لا تدرسين جيمس لي بيارس؟" كان بويس و برودثيرس وبيارس الثلاثة المركزيين. هناك آخرون يطنون في أذني. يهتز حرف الباء في اسمك على هاتفي الخلوي عندما نتحادث، عزيزتي حنا.

<3

لدي مشكلة:
إننا نعيش حقًا في عالم من الآليات، عالم من الحروب، عالم من التكنولوجيا
هذا الشرط الخاص للعيش
وسؤالي الخاص في هذه الحالة من هذا العالم الغريب:
ماذا نفعل لممارسة الحب؟"

هذا هو السؤال الذي ساهم به برودثيرس في اللغة الإنجليزية المكسّرة واللهجة الفرنسية الثقيلة في مركز أسئلة بيارس العالمي. من؟ ماذا؟ يبدأ مساري مع برودثيرس: مرتبطًا من قبل مترجميه بفن البوب البلجيكي، والفن المفاهيمي، والأهم من ذلك بالنقد المؤسسي، وهنا يفاجئ أتباعه بسؤال عاطفي مباشر. في الوقت الذي شارك فيه في أداء بيارس، كان يدير متحفه الوهمي، متحف الفن الحديث، قسم النسور(1972-1968)، لأكثر من عام. كان برودثيرس نفسه المدير المعين للمؤسسة. افتتح المتحف في مساحته المحلية في بروكسل، حيث عاش مع شريكته ماريا جيليسن وابنته الصغرى ماري باك، في 27 أيلول 1968. لكن، في 28 تشرين الثاني 1969، ومن أجل أداء مركز الأسئلة العالمي، لم يكن يسأل بذكاء عن الفن، أو يضايق المتحف بشكل نقدي. كان يحث بشدة: "ماذا نفعل لممارسة الحب؟"

3>

ننتقل في أبجدية فيزمان من برودثيرس إلى بيارس: فنان غامض يرتبط بمعجبيه بالسحر والنجوم. أسس بيارس مركز الأسئلة العالمي كفنان مقيم في معهد هدسون بنيويورك في عام 1969. في سعيه للحصول على درجة الدكتوراه - دكتوراه وهمية - كان بيارس يجمع الأسئلة. اتضح أنها مهمة صعبة للغاية. في عرض تقديمي لمركز الأسئلة العالمي في كلية نوفا سكوتيا للفنون والتصميم في 21 نيسان 1970، كشف بيارس كيف "طلب خط هاتف دوليا وكتاب من يكون من وغرفة صغيرة" و "استدعى أكثر من 2500 الأشخاص حول العالم6 "مع" بيانات اعتماد موجزة قدر الإمكان ": " أنا جيمس بيارس، معهد هدسون، وأدير مركز الأسئلة العالمي، وأتساءل عما إذا كنت مهتمًا بمحاولة تقديم الفرضيات فيما يتعلق بالحقل المعرفي لتطور معرفتك بذلك في اللغة الفكرية العامة؟"7 لقد حاول الاقتراب من كبار العلماء والمشاة في الشوارع. جرب إعلانًا في إحدى المجلات ("كان الرد رائعًا. تلقيت أكثر من 10000 سؤال في غضون بضعة أشهر")8 وقام بتوزيع استبيانات في المدارس ("من المثير للاهتمام أنني حصلت على رد واحد فقط من كولومبيا. استبيان واحد").9 لقد أراد إجراء استطلاع رأي ولكن هذا سيكون مكلفًا للغاية ("يمكنك العثور على السؤال العالمي في غضون أسبوع بغض النظر عن مدى أهمية ذلك مقابل 25000 دولار أمريكي").10

مرات عديدة كانت الاستجابة غير مرضية. أجاب البعض: "لدي أسئلة ولكني لا أقوم بتجميعها" [...] "لدي أسئلة ولكنها ليست مخصصة للآذان قليلي التجربة." من أنت كفنان أو أيًا كان لتسألني أي الأسئلة التي أطرحها على نفسي؟ "" ولكن بجانب الغطرسة كان هناك أيضًا إحراج: "الخجل العام كان أنه" ليس لدي أي أسئلة وهذا أمر محرج "أو" ماذا تقصد بالسؤال "؟"11 الأسئلة التي كان بيارس ممتنًا للحصول عليها كانت على سبيل المثال: "هل يمكنك تقييم جميع التقنيات بشكل مسبق؟" (من يوجين وينر في الفيزياء النظرية)،12 "الغطرسة هي معلومات قابلة للتكرار؟" (خرج في محادثة مع هيرمان كان، مدير معهد هدسون)13 و "ماذا تريد، سؤال غير لغوي؟" (من بادوا، "طفل احجية" والذي اخترع أحد أنظمة زيروكس الأساسية").14

في مدرسة نوفا سكوتيا للفنون والتصميم، شغّل بيارس تسجيًلا لبعض الأسئلة المختارة، تهمس بها فيفا، إحدى نجمات وارهول، بناءً على طلب بيارس:

"أنا مركز الأسئلة المعين ذاتيًا؟"
"التالي؟ ، E = MC2"

"لدي سؤال مثالي؟"
"قولي ذلك، إنه ملكك؟"

"ما هي الأسئلة التي اختفت؟"15

3>

يذكر الاستبيان بيارس في حديثه في نوفا سكوتيا أنه يفتح بشكل مباشر:

"أنا أجمع الأسئلة. يرجى إدراج قائمة بك وإرسالها إلى بيارس مؤسسة هدسون. كروتون، نيويورك .. 10520".16

ثم يسرد الأرقام من 1 إلى 100 لتعبئة الأسئلة. دعونا نضع قائمتنا:

1. "ما هي الأسئلة التي اختفت؟"
2. "ماذا نفعل لممارسة الحب؟"
وأثناء وجودنا فيه، دعنا نسرد سؤال فيزمان أيضًا:
3. ماذا عن الأمومة؟
[...]
100.

3>

والآن ، دعونا نشاهد "مركز الأسئلة العالمي": الأداء الذي يتم بثه. في مقدمة العرض، يُسمع صوت امرأة رقيقة بلكنة فرنسية وهي تنطق بقائمة من الأسئلة. من المحتمل جدًا أن نسمع مونيك فرانسوا، التي شكرها بيارس على "صوتها الجميل جدًا" في نهاية الأداء:

استنسخني، استنسخني ، اس-تن-سخ-ني؟17

هل لديك شغف بالأسئلة؟

هل نسيت بلاتو السؤال؟

متى مات؟

تخيل احتمالية السؤال؟
ما هي سرعة الفكرة؟

ما هي الأسئلة التي اختفت؟

هل كل الكلام استباقي؟

طرح سؤال من عام 1969؟

هل تتطلب الأسئلة طاقة أكثر من جمل أخرى؟

أطلب شرح كل شيء؟

هل سؤال واحد هو تخليقك؟

هل هذا السؤال قادر على التساؤل عن نفسه؟

ما هي الأسئلة التي تطرحها على نفسك؟

تخيل أنك تمتلك سؤالاً؟

السؤال هو الفن الكبير؟

سأحصل على سؤالها النحوي؟

كل الأسئلة تعلو في النغمة؟

هل تبحث عن سؤال عام في الشارع؟

هل هذا سؤال مثير للدهشة؟

فكر في نفسك بعيدًا – لعل الأسئلة غير موجودة؟

ألق التحية. كيف تقع في حب مكالمة هاتفية؟

تقديم فرصة للاستجابة المحتملة هو معرض

3>

إن مشاهدة الفيديو عبر الإنترنت أثناء إغلاق كورونا في عام 2020 جعل محتوى الأداء معاصرًا بشكل غير عادي.

اطرح سؤالا من عام 1969؟

هل حان الوقت لطرح سؤال من عام 2020؟ كان علينا أن نسأل مرة أخرى على وجه السرعة. برودثيرس: "[...] في عالم من الآليات، عالم من الحروب، عالم من التكنولوجيا"، ويمكننا أن نضيف: عالم من الوباء، "في تلك الحالة الخاصة للعيش" - "ماذا نفعل لممارسة الحب؟"

استنسخني، استنسخني ، اس-تن-سخ-ني؟

- كان سؤالا طرحه الدكتور روزنكراتس، "مشكلته اليومية هي محاولة اكتشاف كيفية استنساخ الناس"، أوضح بيارس في كلية نوفا سكوتيا للفنون والتصميم.18 "استنساخ للناس، لا أعرف مدى إلمامك بذلك، ولكن الاستنساخ يعني على سبيل المثال في التكاثر الجنسي كمشكلة للمعهد الوطني للصحة، وهذا يعني بكلام نسبي، اضغط على راحة يدك واحصل على كل ما تريده نفسك".

مع الإغلاق جاءت لحظة لم يُسمح فيها للناس بالالتقاء، حيث تم إبقاء الاجساد على مسافة من بعضها البعض. أولئك الذين كانوا محظوظين بالفعل، أو لا يزالون، في حالة حب، عالقون معًا. تم حبس الآخرين معًا بشكل بائس. كان الآخرون يتوقون إلى علاقات طويلة المدى خلف الحدود المغلقة. ومع ذلك كان البعض الآخر يشعر بالوحدة الرهيبة، محرومًا من اللمس الجسدي. هل كانت "استنسخني " حلاً لمشكلة الإنسال في المستقبل؟ حل آخر، بجانب الإنجاب المساعد، الذي توقف، و "الإنجاب بمساعدة سياسية" ضمن علاقة جنسية مختلفة، كما أعلن بول ب. بريسيادو "تتم جميع عمليات الإنجاب البشري بمساعدة سياسية"19- والتي نتجت مع طفرة أطفال أطفال الكوفيد؟ جاء الاستنساخ كحل محتمل غير مقبول لدونا هاراواي وكلبها المخصي المحبوب.20

كيف تقع في حب مكالمة هاتفية؟

لقد أصبح أمرًا حاسمًا خلال الجائحة العالمية. في الأداء، شدد بيارس على استخدام "شركة الهاتف والراديو والتلفزيون" من أجل "عملية الوعي [الجماعي] عن طريق المحاكاة الكهربائية" إلى "تجاوز الكلام". كان لدينا الإنترنت وشبكاتنا الاجتماعية ومؤتمرات الفيديو عبر الإنترنت لتجاوز الأجساد، المحجوزة بين الحيطان، مقابل الامتدادات الرطبة للأنفاس المعدية عالية المخاطر.

الدقائق الطويلة في الأداء تلاحقها ردود الفعل، والكمون، وتجاوز المتحدّثين، والمبالغة في الحديث عبر الميكروفون، والمشاكل الفنية الأخرى الناجمة عن "المحاكاة الكهربائية"، والتي كانت تطارد اجتماعاتنا الدولية الافتراضية أيضًا. تتبع إحدى المكالمات الأخرى، ويكافح بيارس بصلابة وصبر مع مشاكل الاستقبال، ومع الصعوبات التي يواجهها بعض الأشخاص، يتحدى طرح الأسئلة بدلاً من الإدلاء ببيانات أو تصريحات. عندما يطرح سؤال برودثيرس، يتم التعبير عنه مثل أبيات من قصيدة:

لدي مشكلة.
إننا نعيش حقًا في عالم من الآليات، عالم من الحروب، عالم من التكنولوجيا
هذا الشرط الخاص للعيش
وسؤالي الخاص في هذه الحالة من هذا العالم الغريب
ماذا نفعل لممارسة الحب؟

يتعلق السؤال التالي حول الهاتف بتأثير ثورة الاتصالات على البشرية (آرثر س. كلارك) -والذي يرد عليه بيارس: "في الواقع، لدينا تجربة رائعة الليلة، أليس كذلك". وكذلك نحن، بعد أكثر من خمسين عامًا. بفضل ثورة الاتصالات، والامتدادات الكهربائية للحظات والأجساد التي مضى عليها زمن طويل، نحفر في سؤال برودثيرس، "ماذا نفعل لممارسة الحب؟" الذي يلتقط "صورة للمشاكل المعاصرة لسكان الأرض" ليس فقط في عام 1969، ولكن في عام 2020، و2022، ويستمر العد. إنه هنا عامل محفز فيما يتعلق ببعض الاكتشافات: السؤال الملح عن الحب.

3>

أنا أيضًا كنت أطرح على نفسي سؤالاً يتعلق بتطور مجال معرفتي. أود أن أدعو مهنيين في مجال الفن من جميع أنحاء العالم ليسألوا أنفسهم:

ماذا نفعل من أجل الحب؟

يرجى إرسال ردودكم إلى رون على البريد الالكتروني com.gmail@art.michalbron Ron

1.
2.
3.
4.
5.
6.
7.
8.
9.
10.
11.

12.

13.

14.

15.

16.

17.

18.

19.

20.

21.

22.

23.

24.

25.

26.

27.

28.

29.

30.

31.

32.

33.

34.

35.

36.

37.

38.

39.

40.

41.

42.

43.

44.

45.

46.

47.

48.

49.

50.

51.

52.

53.

54.

55.

56.

57.

58.

59

60.

61.

62.

63.

64.

65.

66.

67.

68.

69.

70.

71.

72.

73.

74.

75.

76.

77.

78.

79.

80.

81.

82.

83.

84.

85.

86.

87.

88.

89.

90.

91.

92.

93.

94.

95.

96.

97.

98.

99.

100.

unnamed.jpg

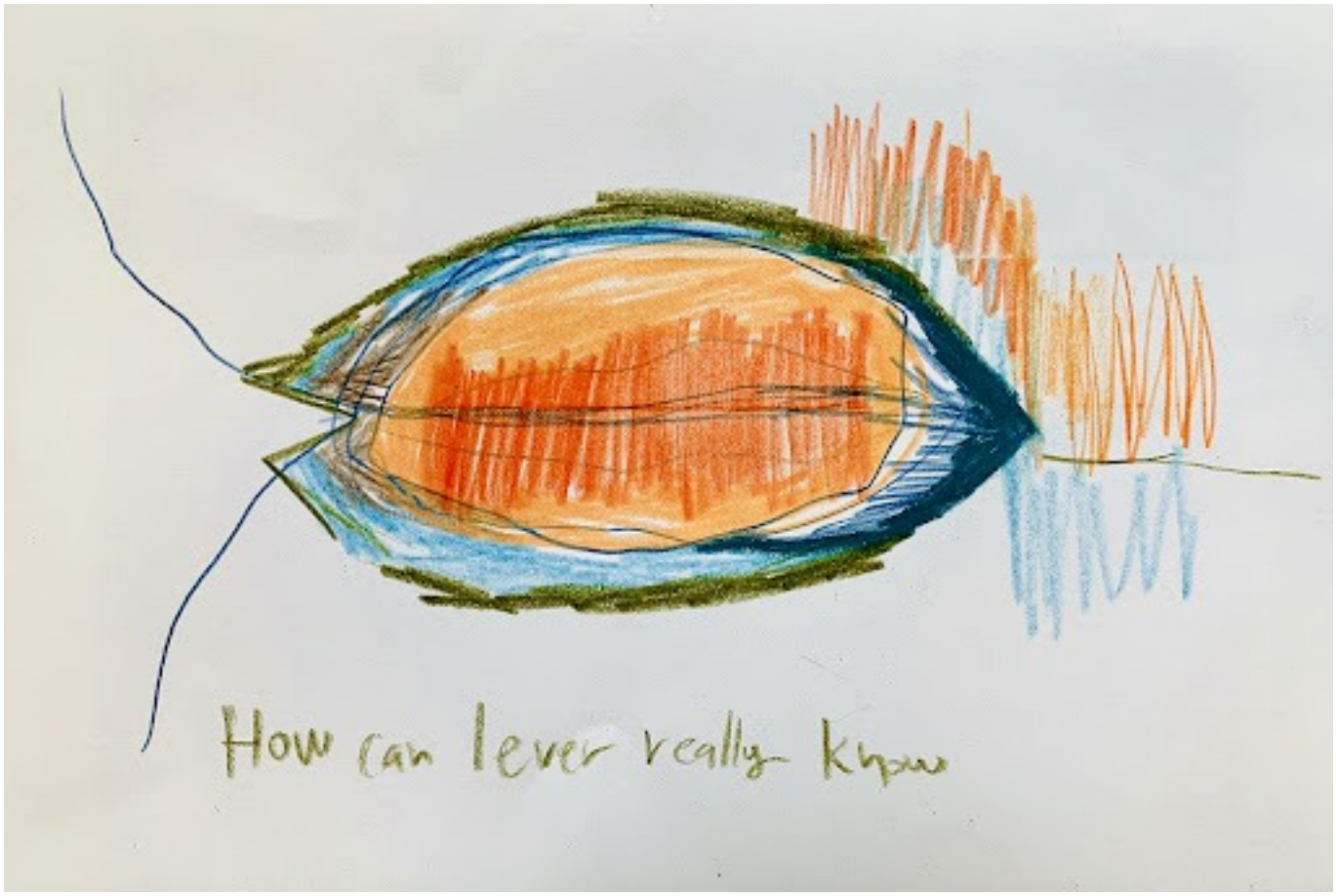

[1]نوعاه غينسبرغ، كيف يمكنني أن أعرف حقًا، من سلسلة المغلفات Series Envelope The، رصاص ملون على ظرف 10x15 سم، 2020
نوعاه غينسبرغ، كيف يمكنني أن أعرف حقًا، من سلسلة المغلفات Series Envelope The، رصاص ملون على ظرف 10x15 سم، 2020

1. مهدى لأبجدية العشاق: أنجل، بروكمولر، غريغور وجيرترود، دانييل (جميعكم)، حنا، فاديم، جاك، قطط، تانيا، أولاد، كلاب، ليف، مايومي، نيفو، سيرج، عوەري، فيشمان، عصافير، كاترينا، رون، ؟، ت..
2. جيمس لي بيارس، رسالة إلى ايسي فيزمان، 1969، . http://ensembles.org/items/letter-to-isi-fiszman-5978e63d-13a8-47e6-aa76-81efd6a1b56c?locale=en [2]
3. Emanuel Lorrain, “A television relic: on the digitalisation of ‘James Lee Byars: The World Question Center,” *ARGOSMAGAZINE* Online 5 (April-June 2012): 32-34. [3].
4. “James Lee Byars – World Question Center,” Michael Werner Gallery Vimeo Channel, https://vimeo.com/415343441?login=true [4]
5. انظر على سبيل المثال Bruckmüller Hannah, ”Broodthaers Marcel ,Trap Pop the in Poet .Archival Notes on an Artist’s Narrative,” *Oxford Art Journal* 44.2 (August 2021): 291-306. https://doi.org/10.1093/oxartj/kcab012 [5]
6. الآن هو الوقت المناسب لالتقاط فيتال بونيل، كتاب الهاتف: التكنولوجيا، الشيزوفرينيا، الخطاب الكهربائي (جامعة نبراسكا، 1989). هل توافقين يا حنا؟
7. "مركز الأسئلة العالمي"، منسوخ على شريط عرض قدمه جيمس لي بيارس، كلية نوفا سكوتيا للفنون والتصميم، 21 نيسان 1970، ص3. معاد في لوت بيكوي، تحرير: جيمس لي بيارس: القبلة المثالية (أنتويرب: M HKA، 2019)

- 8. المرجع نفسه، ص4.
- 9. المرجع نفسه، ص9.
- 10. المرجع نفسه، ص9.
- 11. المرجع نفسه، ص7.
- 12. المرجع نفسه، ص7.
- 13. المرجع نفسه، ص 5.
- 14. المرجع نفسه، ص11.
- 15. المرجع نفسه، ص13.
- 16. المرجع نفسه، الصفحة الأولى، بدون ترقيم.
- 17. تبدو E-M E-N-O-L-C ,ME CLONE ,ME CLONE مثل: "AI-EM ,AI-EN-OU-EL-TI".
- 18. مركز الأسئلة العالمي"، منسوخ على شريط عرض قدمه جيمس لي بيارس، كلية نوفا سكوتيا للفنون والتصميم، ص20.
- 19. انظر على سبيل المثال Preciado .B Paul, "State and Procreation Assisted Politically" *South Atlantic Quaterly* 115.2 (2016): 405-410, 406. "كل ما يمكننا قوله من منظور بيولوجي هو أنه لا يوجد جسم "بشري" يمكنه إعادة إنتاج نفسه خارج التجمعات الاجتماعية والسياسية الجماعية. التكاثر هو عمل من أعمال الشيوعية الجسدية. كل الإنجاب البشري مدعوم سياسيًا [...] Heterosexualism,"
- 20. Donna J. Haraway, When Species Meet (Minneapolis: University of Minnesota Press, 2008).

Source URL: https://www.tohumagazine.com/ar/article/%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7-%D9%86%D9%81%D8%B9%D9%84-%D9%85%D9%86-%D8%A3%D8%AC%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A8%D8%9F

Links
[1] https://tohumagazine.com/sites/default/files/unnamed_17.jpg
[2] http://ensembles.org/items/letter-to-isi-fiszman-5978e63d-13a8-47e6-aa76-81efd6a1b56c?locale=en.%20-
[3] https://scart.be/?q=en/content/television-relic-digitisation-james-lee-byars-world-question-centre
[4] https://vimeo.com/415343441?login=true
[5] https://doi.org/10.1093/oxartj/kcab012